



إطلاق مشروع MedCHAMPS الاجتماع الأول لمشروع MedCHAMPS في لندن، المملكة المتحدة

قدم البروفيسوران نايجل أنوين وجوليا كرينتسلي من جامعة نيوكاسل فكرة عامة عن مجموعات العمل والهيكلية الإدارية المقترحة للمشروع.

تتألف لجنة إدارة المشروع (PMC)، وهي الهيئة التنظيمية الرئيسية للمشروع من رؤساء مجموعات العمل ورؤساء المؤسسات المشاركة. وقد تم مناقشة دور كل من لجنة إدارة المشروع والفريق الاستشاري التقني واللجنة الاستشارية. واتفقت لجنة إدارة المشروع على أن تجتمع مرة كل ستة أشهر تقريباً. وحُدِّد اجتماعها القادم في شهر كانون الثاني لعام 2010.

عقد الاجتماع الأول لإطلاق مشروع MedCHAMPS في لندن، المملكة المتحدة خلال الفترة من العشرين وحتى الثاني والعشرين من شهر نيسان لعام 2009. حضر الاجتماع رؤساء مجموعات العمل ولجنة إدارة المشروع (PMC)، والفريق الاستشاري التقني (TAG)، وأعضاء اللجنة الاستشارية (ProMAC).

تم خلال هذا الاجتماع تناول مجموعة من النقاط تتعلق بتقديم فكرة عن المشروع وأهدافه ومراحله الأساسية والنتائج المتوقعة منه. نوقشت إتفاقية الشراكة وتم تبسيط عملية تطوير المقاربات المنهجية المتعلقة بمجموعات العمل المتعددة.

- 1 إطلاق مشروع MedCHAMPS
- 1 ما هو مشروع MedCHAMPS؟
- 2 الشركاء والباحثون الأساسيون في مشروع MedCHAMPS
- 6 أخبار وتطورات مشروع MedCHAMPS

ما هو

مشروع MedCHAMPS؟

تطوير نموذج تحليلي للأمراض القلبية وداء السكري

يشارك في مشروع MedCHAMPS سبعة من المؤسسات العلمية العالمية. الهدف الأساسي منه هو الوصول إلى توصية لسياسة تمهيدية داخل وخارج القطاع الصحي لتكون مؤثرة بشكل فعلي في تخفيض مخاطر الأمراض القلبية الوعائية وداء السكري والتقليل من الإمبراضية والوفيات الناجمة عن هذه المخاطر في كل من الدول المتوسطة المشاركة في المشروع وهي سوريا وفلسطين وتونس وتركيا.

سيقوم المشروع بتطوير نموذج (IMPACT) للأمراض القلبية والوعائية وداء السكري في المنطقة وذلك عن طريق الدمج بين تحليل الوضع الصحي القائم والسياسات الصحية المحلية إضافة إلى تحليل الوثائق المتوفرة.



جوليا كريتشلي



MSc, DPhil,
بروفسور في علم الوبائيات

تملك البروفسور جوليا كريتشلي خبرة كبيرة في علم وبائيات الأمراض القلبية الوعائية ووضع النماذج لها. طورت مع البروفيسور ساميون كابويل النموذج الأصلي (IMPACT) في المملكة المتحدة، والذي طبق في فنلندا وطوّرت نسخة منه لتستعمل في المناطق المدنية ذات الدخل المتوسط (بكين) كما أن لديها خبرة في تأليف الأبحاث ومكافحة التبغ.

نايجل أنوين



BA (Hons), MSc, DM, MRCP (UK),
FRCP (Ed), FFFPH
يقود برنامج (ARCHEPI)

البروفسور نايجل أنوين ذو خبرة واسعة في علم الوبائيات والصحة العامة والسكري والأمراض القلبية الوعائية، ولديه اهتمام خاص بهذه الحالات في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط وبشكل خاص في إفريقيا. سبق له أن عمل في تنزانيا والكاميرون وجامايكا وكان المسؤول الطبي مع وحدة السكري في منظمة الصحة العالمية في جنيف حيث ترأس برنامج عمل

.WHO-IDE

وهو حالياً الرئيس المشترك للمركز التعاوني للسكري بين جامعة نيوكاسل ومنظمة الصحة العالمية ويواصل العمل بشكل وثيق مع وحدة السكري في منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للسكري.

الجهات المشاركة والباحثون الأساسيون في مشروع
MEDCHAMPS



جامعة نيوكاسل

كلية الصحة والمجتمع

تشرف كلية الصحة والمجتمع على أبحاث معترف بها دولياً في مجالات الصحة السكانية والخدمات الصحية والعلوم الاجتماعية المعنية بالصحة. وهي إحدى أكبر الكليات من نوعها في المملكة المتحدة وتستقطب حوالي مليوني جنيه إسترليني من التمويل سنوياً. يتضمن التخصص في طرائق البحث العلمي مجالات كثيرة منها طرائق البحث الديموغرافية ونمذجة الاتجاهات المرضية والمراجعات المنهجية والأنثروبولوجيا الاجتماعية وعلم الاجتماع وعلم الوبائيات الجيني والتحليلات الزمانية والمكانية والتقييم الاقتصادي والدراسات التداخلية طويلة المدى. يهتم أعضاء كلية الصحة والمجتمع بشكل كبير بالدراسات المرتبطة بالسمنة مثل السكري والأمراض القلبية الوعائية فضلاً عن أمراض السرطان.

ويركز أحد برامج العمل داخل الكلية (ARCHEPI) على السكان الذين يخضعون لتغير كبير في تعرضهم لمخاطر هذه الأمراض، كالسكان المقيمون في المناطق المدنية المتنامية بسرعة في الدول المنخفضة والمتوسطة الدخل. وتعتبر الكلية أن بناء القدرات البحثية وتطوير سياسات وطنية ودولية من الأهداف المهمة أيضاً.

تندرج الأبحاث الحالية تحت خمسة مواضيع أساسية: (1) أهمية الصحة العامة بما يتعلق بالأمراض غير المعدية في البلدان النامية (2) إيجاد نظريات التحول الوبائي والسكاني (3) البحث في العلاقة بين الأمراض المعدية والمزمنة (4) دراسة أسباب الأمراض المزمنة (5) الوقاية والعلاج من الأمراض غير المعدية.

سايمون كابويل



MB,BS, MD, MSc, FFPH, FRCPE,
رئيس عيادة علم الوبائيات السريري

يدير البروفسور كابويل برنامج بحث علمي يركز على علم الوبائيات السريري للأمراض القلبية الوعائية. كانت حصيلته في العقد الماضي مئة ورقة بحثية مراجعة إضافة إلى تمويل حالي يقدر بأربعة ملايين جنيه إسترليني. يتم العمل حالياً على برنامج يختبر سبب انخفاض الوفيات والإصابات القلبية الإكليلية بمعدل النصف مؤخراً في المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وغيرها. وكيفية مساعدة المعنيين بوضع الخطط وصانعي السياسة على تطوير السياسات المستقبلية. اختبر البروفسور كابويل التغيرات في انتشار الأمراض القلبية الإكليلية وحوادث السكتة الدماغية والنجاة منها.

يدير إستراتيجية البحث في برنامج Heart of Mersey وتدخلات الإقلاع عن التدخين.

بلجن أونال



MD, MPH, DPhil,
أستاذ مساعد في الصحة العامة

تخصصت د. أونال في وبائيات الأمراض القلبية الوعائية والنمذجة. طورت بالتعاون مع البروفسور كابويل (جامعة ليفربول) وجوليا كريتشلي (كلية الصحة والمجتمع، نيوكاسل) نموذج IMPACT لانكلترا ونشرت بشكل واسع في هذا المجال ولها خبرة واسعة في الأبحاث التداخلية والكيفية.



جامعة ليفربول

مدرسة الاجتماع السكاني والعلوم السلوكية

لقد تم دمج مدرسة الاجتماع السكاني والعلوم السلوكية والصحة العامة والرعاية الأولية والطب النفسي وعلم النفس السريري ضمن كلية الطب ومن ثم إلحاقهم بمدرسة ليفربول الشهيرة للطب المداري. تجاوز عدد فريق عمل الكلية المائة عضو، ولديها تجمعات بحثية قوية جداً للخدمات الصحية تغطي الأمراض القلبية الوعائية والتقانة الصحية واللامساواة.

تقدم الكلية والجامعة بنية أساسية ممتازة وذلك عن طريق تقديم مستوى عالي من إدارة الأبحاث ودعم الموارد البشرية. اهتمت الجامعة بتجديد البرامج في الكلية بقيمة تتجاوز ثلاثة ملايين جنيه إسترليني، وذلك اعترافاً منها بأهمية الكلية ولتعزيز التعاون وبسبب طبيعة أبحاث الكلية المتعددة المجالات. تساهم الكلية بقوة في الاقتصاد الوطني والإقليمي في الأمور التي تؤثر على صحة السكان. وتشدد إستراتيجية الأبحاث في الجامعة على أهمية التعاون من خلال سلسلة من المواضيع الشاملة لعدة قطاعات تربط بين الباحثين على كامل نطاق أنشطتها.



جامعة ديكوز ايلول

قسم الصحة العامة، كلية الطب

أسس قسم الصحة العامة عام 1982 ونما بالتدريج ليضم في الوقت الحالي عشرة أساتذة من أعضاء الهيئة التدريسية وخمسة وعشرون طالباً من طلبة الدراسات العليا. يلعب القسم دوراً أساسياً في صنع ثقافة الصحة العامة وتدريب الطلاب الجامعيين وطلبة الدراسات العليا وفي عملية التطوير المهني المستمر. يهتم القسم بإدارة الدراسات البحثية حول مسائل متعددة تهم الصحة العامة، تتضمن مجالات من الأبحاث التخصصية كوبائيات الأمراض غير المعدية (أمراض القلب الإكليلية والسكري والسكتة الدماغية والسرطان) وتوظيف خدمة الرعاية الصحية الأولية وصحة الأم والطفل والصحة المهنية. يعتمد تمويل الأبحاث في القسم بشكل أساسي على مصادر وطنية كالهيئة الرسمية للتخطيط ومجلس الأبحاث التقنية والعلمية في تركيا.

وقع القسم في العام 2007 على اتفاقية لإنجاز برنامج للوقاية من الأمراض القلبية الوعائية (برنامج بالكوفا لصحة القلب) بالتعاون مع بلدية بالكوفا. يستهدف البرنامج ما يزيد عن 45000 شخصاً ويتضمن أنشطة للوقاية الأولية والثانوية وذلك على مدى عشر سنوات.

كاتلين بينيت



PhD,

أستاذة محاضرة في علم وبائيات الدوائية

تملك د. كاتلين بينيت تجربة جديرة بالاهتمام في الإحصاء الحيوي وعلم وبائيات الأمراض الوبائية. طورت مع البروفيسور سايمون كابويل نموذج (IMPACT) لأيرلندا واشتركت في وضع نماذج IMPACT في كل من إيطاليا والسويد. تخصصت في الإحصاء وشاركت في أبحاث علمية مختلفة ومتنوعة، سواء العشوائية منها أو المراقبة. وتدير أيضاً مشروع الاتحاد الأوروبي "ماري كوري" للتدريب في علم وبائيات الأمراض الوبائية ووضع النماذج عبر أوروبا.

حبيبة بن رمضان



MD,

أستاذة في علم وبائيات ومديرة مخبر علم وبائيات الأمراض القلبية الوعائية وأبحاث الوقاية

تملك بروفيسور حبيبة بن رمضان خبرة مهمة في علم وبائيات الأمراض القلبية الوعائية والوقاية منها. قامت بتنسيق المسح الوطني لعوامل خطر الأمراض القلبية الوعائية، وسجل أمراض القلب الإكليلية، والإستراتيجية الوطنية للوقاية من الأمراض القلبية الوعائية ومكافحتها. اشتركت كخبير من دولة متوسطة الدخل لإعداد دليلين توجيهيين لمنظمة الصحة العالمية الأول عن الوقاية الثانوية من أمراض القلب الإكليلية وأمراض الأوعية الدموية، والثاني عن النهج الموحد للوقاية الأولية من النوبات القلبية والسكتة الدماغية. تقود مبادرة (الاعتماد على المجتمع) (CBI, EMRO project) وتنسق مشروع أريانا المدينة الصحية (WHO).



جامعة دبلن

قسم الصيدلة والمواد،
كلية ترينيتي في دبلن



أنشأ قسم الصيدلة في كلية ترينيتي في دبلن عام 1960. ويقع القسم في مقرين أولهما في مستشفى سانت جيمس والثاني في حرم جامعة ترينيتي. وقد ضمَّ إلى القسم أيضاً كل من المركز الوطني لعلم الاقتصاد الدوائي والمركز الوطني الطبي للمعلومات. يتركز الاهتمام البحثي الرئيسي على علاج الأمراض القلبية الوعائية والتفاوتات في العلاج وعلاقتها مع العمر والجنس والموقع الجغرافي والوضع الاقتصادي والاجتماعي ومعالجة كبار السن ومؤشرات نوعية العلاج عند التطبيق وعدم ملائمة المداواة بمضادات فرط التوتر الشرياني. تشمل البحوث الحالية مجالات محددة من المعالجة المشتركة بالعقاقير المضادة للالتهاب غير الستيروئيدية مع معالجة أمراض القرحة الهضمية، والمعالجة بالبدايل الهرمونية والمعالجة بالستاتينات وعلاج الملوية البوابية ونوعية العلاج عند الكهول. يستخدم التحليل ضمن المجموعة إما البيانات الموصوفة من مخططات (GMS) General Medical Service أو من مخططات Drug Payment Scheme (DPS) المتوفرة في مجلس GMS أو من مركز البيانات المحلية. وللمجموعة صلة بالصفات الصيدلانية والممارسة العامة.

الكلية الوطنية للصحة العامة في تونس

مخبر علم وبائيات الأمراض القلبية الوعائية
وأبحاث الوقاية



يعتبر مخبر علم وبائيات الأمراض القلبية الوعائية وأبحاث الوقاية جزء من الكلية الوطنية للصحة العامة. مهمة المخبر الأساسية هي تعزيز الكفاءة التونسية لمباشرة البحث الوبائي وتطوير الاستراتيجيات والتدخلات في مجال الأمراض القلبية الوعائية المتعلقة بالإطار الوطني. ركز المخبر تدخلاته خلال العقد الأخير على إنجاز سجلات للأمراض القلبية الإكليلية وتكلفة تقييم الأمراض القلبية الوعائية وتدخلات الوقاية الأولية والثانوية للأمراض القلبية الوعائية. أنجز المخبر بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية مشروعين الأول هو مشروع مداخلتة تركز على المجتمع في منطقة تجريبية (Ariana CBI) ومؤخراً المشروع المدني الصحي (Ariana HUP)، كان الهدف من هذين المشروعين التخفيف من عبء الأمراض غير المعدية وذلك من خلال إتباع نهج عالمي وقد تم التركيز في (A HUP) على تعزيز أسلوب الحياة الصحية للسكان الذين يخضعون لتغيرات سريعة تزيد من خطر إصابتهم بالأمراض غير المعدية وإعطاء اهتمام خاص لعدم التكافؤ الصحي. تستقطب الكلية والتي تعتبر أهم المؤسسات البحثية المعنية بعلم وبائيات الأمراض القلبية الوعائية وأبحاث الوقاية في تونس وفي منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط التمويل من مصادر تنافسية وطنية ودولية. وطور المخبر مشاريع تعاونية مع كليات الأبحاث الفرنسية كالكلية الوطنية للصحة والأبحاث الطبية (INSERM) ومعهد البحث للتطوير (IRD) ومؤسسة Lille للاقتصاد والإدارة (LEM).

وسيم مزيك



MD, PhD,

أستاذ مساعد في جامعة ممفس ومدير المركز السوري لأبحاث التدخين

للدكتور وسيم مزيك سجل هام في مواضيع البحث المتعلقة بصحة القلب والأوعية الدموية في كل من البلدان النامية والمتطورة بالإضافة إلى تدريب باحثين محليين في سوريا لإدارة دراسات وبائية لعوامل الخطر القلبية الوعائية. أصدر د. وسيم مزيك أول دراسة سكانية موثوقة للإصابات بالأمراض القلبية الوعائية ومعدل الوفيات الناجمة عنها وكذلك لتفشي المخاطر المرتبطة بها في سوريا، ودرس أيضاً ارتفاع ضغط الدم والتدخين في ألمانيا كجزء من مشروع منظمة الصحة العالمية MONICA في ألمانيا.

عبد اللطيف الحسيني



PhD, MPH, MS,

أستاذ مساعد للصحة العامة (علم الوبائيات) ومنسق وحدة علم الوبائيات في معهد الصحة العامة والمجتمع

تشمل اهتمامات د. عبد اللطيف الحسيني البحثية وبائيات الأمراض غير المعدية والتدخين، درس علم الوبائيات الكلاسيكي والحديث لطلاب الصحة العامة وأجرى أيضاً دورات تدريبية للعاملين في مجال الصحة في مواضيع وبائية مختلفة وتقييم البرامج الصحية وهو أيضاً مقيم للبرامج والمشروعات الصحية.



المركز السوري لأبحاث التدخين

حلب سوريا

المركز السوري لأبحاث التدخين
SYRIAN CENTER FOR TOBACCO STUDIES



أنشأ المركز السوري لأبحاث التدخين عام 2002 بالتعاون بين جامعة ممفس وجامعة فيرجينيا كومونولث الأمريكيتين وعدد من الأطراف السورية في مقدمتهم الجمعية السورية لمكافحة السرطان. عمل المركز بشكل طموح ليصبح مركز وطني وإقليمي لإنتاج بيانات معيارية تتعلق بالتدخين والمخاطر الصحية الرئيسية ولتدريب مجموعة من الباحثين المؤهلين. لقد برهن المركز السوري لأبحاث التدخين على إمكانية القيام بأبحاث بارزة وأهمية بناء القدرات البحثية. ونتج عن ذلك أكثر من أربعين منشورة علمية صدرت في مجلات دولية بارزة. وبالإضافة إلى أبحاث التبغ قام المركز السوري لأبحاث التدخين بجمع وتحليل بيانات تتعلق بالصحة البيئية وصحة القلب والأوعية الدموية وعوامل الخطر الأساسية المرتبطة بها وصحة المجتمعات المحرومة في أحيان المدينة الفقيرة والتعرض لدخان التبغ والأضرار الناتجة عنه. وساهم المركز في قيادة استجابة عالمية ضد تفشي تعاطي النرجيلة من خلال مجموعة من الأبحاث العالية المستوى والمراجعات إضافة إلى تحرير التقرير الأول لمنظمة الصحة العالمية المتعلق بهذه الطريقة لتعاطي التبغ.

جامعة بيرزيت

معهد الصحة العامة والمجتمع
فلسطين



تأسست جامعة بيرزيت عام 1924، تقع على بعد 7 كم شمال مدينة رام الله في الضفة الغربية و12 كم شمال مدينة القدس. اكتسبت الجامعة سمعة محلية ودولية بسبب إنجازاتها الأكاديمية وتوجهها المجتمعي. تضم الجامعة ما يقارب 700 من أعضاء الهيئة التدريسية والموظفين و6600 طالباً. إن جامعة بيرزيت عضو في رابطة الجامعات الدولية منذ العام 1977. وقد أنشأ معهد الصحة العامة والمجتمع أولاً كوحدة عام 1978 ثم أصبح معهداً عام 1998.

ينشط المعهد في مجموعة من المجالات كإقتصاديات الصحة والسياسة الصحية وإدارة النظام الصحي والصحة البيئية والصحة النفسية - الاجتماعية/العقلية وصحة الطفل وحمايته وظهور الأمراض المزمنة وصحة المرأة والخدمات الصحية. بدأ المعهد منذ عام 1996 بتدريس برنامج لنيل درجة الماجستير في الصحة العامة.

أخبار وتطورات مشروع MEDCHAMPS

• دورة تدريبية حول طرائق البحث الكيفية للسياسات والممارسات الصحية

• ستقام الدورة التدريبية الأولى حول "طرائق البحث الكيفية للسياسات والممارسات الصحية" لمجموعة العمل الخامسة في الأسبوع الأول من شهر تشرين الأول لعام 2009. وسيقوم كل من د. شهروز زمان والبروفسور بيتر فيليمور بالتنسيق لهذه الدورة، والتي سيتم التركيز فيها على المواضيع التالية:

- مقدمة إلى الأبحاث الكيفية والأنثروغرافية
 - مفاهيم وتقنيات المقابلة المتعمقة
 - مفاهيم وتقنيات مجموعات الحوار ومجموعات النقاش الأخرى
 - أخلاقيات البحث الكيفي
 - الملاحظة في البحث الكيفي
 - علم دراسة وصف المجتمعات البشرية (الأنثوغرافي)
 - معالجة وتحليل البيانات الكيفية
 - مراجعة الأبحاث الكيفية وتحليل الوثائق
 - القطاعات الصحية والبحث في سلوكيات الصحة
 - نظم دراسة مجموعة العمل الخامسة والتخطيط لنشاطات هذه المجموعة
- سيحظى المشاركون بفرصة لزيارة مراكز الرعاية الصحية للقيام بتمارين ميدانية وملاحظة ومقابلات متعمقة وسيكون المجيبين من المرضى ومقدمي الرعاية الصحية.



• زار فريق المركز السوري لأبحاث التدخين الدكتور رضا سعيد وزير الصحة السوري في مكتبه في دمشق، سوريا في الخامس عشر من شهر حزيران لعام 2009. قدم الباحثون العاملون في المركز لسيادته خلال الزيارة شرحاً مختصراً لمشروع MedCHAMPS وأهدافه الرئيسية ومرحلة الأساسيات والنتائج المتوقعة منه.

• طور مارتن فلاهيري بعد التشاور مع نايجل أنوين وساميون كابويل من مجموعتي العمل الثالثة والرابعة نموذجاً بسيطاً للسكري. وناقش الباحثون الثلاثة أفكاراً حول نموذج السكتة الدماغية.

• قامت بلكين أونال مع مجموعة العاملين في قسم الصحة العامة في جامعة دوكوز ايلول بتطوير هيكليّة لجمع المعلومات لمجموعة العمل الثانية. وانتهت أيضاً من تأسيس القسم الرسمي والإداري للمشروع في جامعة ديكوز ايلول.

• عقد في العاشر من شهر آب لعام 2009 مؤتمراً هاتفياً لاستعراض التقدم في مجموعة العمل الثانية. وافق الشركاء على تحسين الهيكليّة وتحضير خطة لجمع المعلومات وجدول زمني.

• تقام دورة تدريبية ثانية في بداية عام 2010 في تركيا حول "طرائق البحث وعلم وبائيات أمراض القلب والأوعية والسكري وطرائق جمع البيانات ومدخل إلى نماذج علم الوبائيات". تشمل الدورة تدريباً عملياً على نموذج IMPACT وهو النموذج المثبت لمعدل وفيات الأمراض القلبية الإكليلية.